

تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالَهُمْ **مِمَّا ظَلَمُوا** أَعْرَفُوا قَدْ خَلَقُوا نَارَ الرَّفَاقِ
 كَيْدًا وَهُمْ مَذْمُومٌ وَاللَّهُ أَنْصَارُهُ وَقَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَوْ تَدْرَأُ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنْ
 الْفُكْرِ لَيَدْبَرَنَّ كَيْدًا أَكْبَرَ أَنْ تَزْهَمَ يَكُونُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا الْفَاقِرَ
 كَفَارًا لِلَّهِ عَفْرًا وَلَوْلَا دِيَارُ بَيْتِي وَمَوْلَانَا وَلَمْؤُفِيَّتِي وَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارُكًا **سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ**
تَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةٌ يُسَمَّى الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ لِلرَّحِيمِ **قَوْلُهُ وَجِدِ الْيَتِيمَ**
الَّذِي تَشْتَعُّ نَفْسُهُ الْحَيُّ فَقَالَ الْإِسْمُ الْمَعْنَى الْقَوْلُ الْيَتِيمَ الْيَتِيمُ الْيَتِيمُ
 الْيَتِيمُ فَتَابِعَ وَهُوَ شَرِكٌ بَرِيًّا أَدْعَاهُ وَهُوَ تَوَكَّلِي جَدُّ رَسُوْلِنَا
 إِكْدَ صَحْبَةٍ وَلَا وَلَدًا وَهُوَ كَمَا يَقُولُ سَقِيهِمَا عَلَيْهِ اللَّهُ
 شَطَطُهُ وَإِنَّا ظَنُّنَا أَنْ تَقُولَ الْإِنْسِيُّ وَالْحَيُّ عَلَيْهِ اللَّهُ كَيْدًا
 وَهُوَ كَمَا رَجَلُ مِنَ الْإِنْسِيِّ يَعُو ذُوًّا بِرَجُلٍ مِنَ الْجَنِّ فَرَادَهُمْ
 رَهَقًا وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنُّنَا أَنْ تَقِيْعُثُ اللَّهُ أَدْعَاهُ وَاللَّهْسَانُ
 السَّمَاءُ فَوَجَدَ نَهْمًا لَيْسَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهَابًا وَإِنَّا كُنَّا لَلْقَدِ
 مِنْهَا مَقْبَلِينَ لِلسَّمْعِ فَمَا يَسْتَمِعُ أَدْعَاهُ لَمْ يَشْهَبَا بِرَكْبَةٍ
 وَإِنَّا لَأَنذَرِيهِ أَشْرًا رِيْدَ بِمَعْنَى الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رِيْدَ سِدْرًا
 وَإِنَّا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَادٍ وَذَلِكَ كَمَا طَرِيقُ قَدْرًا وَإِنَّا ظَنُّنَا أَنْ
 لَدُنَّ نَجْرٍ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَنَحْرُهُ هَرَبًا وَإِنَّا مِمَّا سَمِعْنَا أَمْهِيْرًا
 مَنَابِهِ فَمَا يَوْمُهُ بِرَبِّهِ قَلِيلًا يَنَافٍ جَسَاوَلًا رَهَقًا وَإِنَّا مِمَّا
 الْمَسَاهُونَ وَمِنَّا الْقُسُطُونَ وَفَعَلْنَا أَسْلَمْنَا فَادْوَابِكُمْ خَرُّوا لِقَدْرِ

وَأَمَّا الْقُسُطُونَ فَكَأَنَّهُمْ حَبَابٌ وَأَن لَّوِيًّا سَقَمُوا عِبَادَ الطَّرِيقَةِ
 لَمْ يَسْقِيَهُمْ مَاءً غَدَقًا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُقْرِضْ غَدَقًا ذَكَرَ رَبَّهُ
 شَلْكُهُ عَذَابًا مَعْدَاةً وَأَنَّ الْمَسْجِدَ الْقَدِيمَ تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أُدْعَاةً
 وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عِنْدَ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يُكَذِّبُونَّ عَلَيْهِ لَبَدًا قَالَ إِنَّمَا
 أَذْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا **قَوْلُهُ لِيَلَا تُؤْذِنَكَ أَعْيُنٌ مَصْرُورَةٌ**
لَسْتَ جِيْرِي أَحَدٌ وَلَا أُجِدُّهُ أَحَدٌ وَمَنْ يَلْعُدْ بِهَذَا عِبَادًا
مِنَ اللَّهِ وَرَسَالَتُهُ وَمَنْ يَهْجُرْ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ فَإِنَّ لَنَا جَهَنَّمَ خَلْدًا
يَتِيمًا أَيْ إِذَا رَأَى مَا يُوعَدُ وَيَسْتَعْلَمُ مِنْ أَصْلَابِ نَاصِرٍ
 وَأَقْرَبُ عَدُوًّا لِقَوْلِهِ أَدْرِيهِ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ بِجَهْلِ عَرَبِيٍّ أَمْ عِلْمُ
 الْغَيْبِ فَلَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ غَيْبٌ أَحَدًا إِلَّا قَبْرًا تَصِلُ فِيهِ رَسُوْلُهُ فَالْيَتِيمُ
 مَنْ يَتِيْدُ يَتِيْمُهُ وَمَنْ تَلْعُمُ رَسُوْلَهُ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَلْفَوْا رَسُوْلَهُمْ وَ
 أَحَابَهُمْ أَلَدِيَهُمْ وَأَصْلَابَهُمْ كَرِيْمًا وَعَدَاهُ **سُورَةُ الْمُرْتَدِّ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ**
تَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةٌ يُسَمَّى الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ لِلرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمُرْتَدُّ قُمْ إِلَى الْإِقْبَالِ
 نَضْمًا أَوْ انْقِصَمَتْ قَلْبِيْلَهُ وَأُوذِيَ عَلَيْهِ وَرَبُّ الْقَدْرَانِ تَرْتِيْلُهُ نَاسَلَفُ
 عَلَيْكَ قُوَّةٌ تَقِيْلُهُ نَاسَلَفُ الْإِبِلِ هِيَ أَسَدٌ وَطَائِفُ وَأَقْوَمُ قِيْلَهُ إِنْ
 لَكَ فِي النَّجَارِ سَبْحًا طَوِيْلَهُ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيَّنَ لَكَ
 الْمُبَشِّرُ وَالْمَعْفِيُّ لِأَنَّهُ الْأَهْوَقُ فَالْيَتِيمُ وَكَيْلَهُ أَوْ صَبْرًا عَلَيْهِ مَا يَقُولُونَ
 وَأَجْرَهُمْ هَجْرًا جَمِيْلَهُ وَذَلِيْلَهُ وَتَمَكُّدُ بَيْنَ أَوْجِ النَّفْسِ وَمَقَالَهُمْ
قِيْلَهُ إِنْ لَدُنَّ نَجْرٍ اللَّهُ وَجَمِيْلَهُ وَطَعَامًا ذَا عَصَا وَعَذَابًا الْيَمَامِيُّ